

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

ماجستير إدارة أعمال



أثر الذكاء الاصطناعي على كفاءة اتخاذ القرار الإداري في المستشفيات الحكومية بالمملكة العربية السعودية.

إعداد الطالب/

سعد حسين عسيري

261002808

إشراف/

د. الفيصل عبد الحميد محمد حسن

د.فايز جراد

العام الدراسي: 2026

3.....	مقدمة الدراسة
4.....	مشكلة الدراسة
5.....	أهمية الدراسة
6.....	أهداف الدراسة
6.....	أسئلة الدراسة
7.....	فروض الدراسة
8.....	الدراسات السابقة:
10.....	الفجوة البحثية
11.....	المنطلقات النظرية للدراسة
17.....	حدود الدراسة
18.....	المراجع:
18.....	أولاً: المراجع العربية

مقدمة الدراسة

يشهد العالم المعاصر تحولات جوهرية وتطورات تكنولوجية متسارعة أعادت تشكيل ملامح البيئة الإدارية والاقتصادية والاجتماعية، إذ باتت الثورة الصناعية الرابعة تفرض على المنظمات على اختلاف أنواعها ضرورة إعادة النظر في أساليبها التقليدية وتبني التقنيات الحديثة التي تمكنها من مواكبة المستجدات والتكيف مع المتغيرات المتلاحقة. ولعل من أبرز هذه التقنيات التي أحدثت نقلة نوعية في مختلف مناحي الحياة تقنية الذكاء الاصطناعي، التي أصبحت تمثل ركيزة أساسية في تعزيز القدرة التنافسية للمنظمات وتحسين كفاءتها التشغيلية، فضلاً عن دورها في إعادة صياغة الحضارة الإنسانية بأكملها واستشراف مستقبلها في ضوء التحولات الرقمية المتسارعة (Rajendra et al., 2022).

ويُعدّ الذكاء الاصطناعي أحد أهم الإفرازات التكنولوجية الحديثة التي غيّرت مفهوم العمل الإداري في المنظمات المعاصرة، إذ يعتمد على مجموعة من التقنيات المتقدمة كالتعلم الآلي، والشبكات العصبية الاصطناعية، ومعالجة اللغات الطبيعية، والأنظمة الخبيرة، والوكلاء الأذكاء، التي تمكن الآلة من محاكاة القدرات العقلية للإنسان في التحليل والاستنتاج والتنبؤ، وقد أسهمت هذه التقنيات في إحداث تحولات جوهرية في القطاعات الخدمية والإنتاجية على حد سواء، بما في ذلك القطاع المصرفي والصناعي والتعليمي، حيث انعكست إيجاباً على تحسين الأداء المؤسسي وتعزيز رأس المال الفكري داخل المنظمات (المصاروة والسرحان، 2021).

و تُعدّ عملية اتخاذ القرار الإداري من أهم الوظائف الإدارية التي يقوم عليها نجاح المنظمات واستمراريتها، إذ تمثل جوهر العملية الإدارية والمحرك الرئيسي لجميع أنشطتها ووظائفها. وتتوقف كفاءة القرار الإداري على مجموعة من العوامل، أبرزها جودة المعلومات المتاحة لمتخذ القرار من حيث الدقة والشمولية والتوقيت المناسب، إذ تُشكل المعلومات المدخل الرئيسي لأي قرار رشيد يهدف إلى تحقيق أهداف المنظمة بأعلى درجة من الكفاءة والفاعلية (عبد وكاظم، 2021).

وقد أنتج التطور التكنولوجي المعاصر أدوات وأساليب حديثة أسهمت في تطوير عملية اتخاذ القرار الإداري، من أبرزها البيانات الضخمة وأنظمة ذكاء الأعمال، التي مكّنت المنظمات من تحليل كميات هائلة من البيانات واستخلاص المعلومات القيّمة منها بصورة فورية، مما رفع من جودة القرارات الإدارية والمالية وزاد من قدرة المنظمات على التنبؤ بالمستقبل ووضع الاستراتيجيات المناسبة. كما ساعدت هذه الأدوات في تحويل عملية اتخاذ القرار من عملية حدسية قائمة على الخبرة الشخصية إلى عملية علمية قائمة على تحليل البيانات والمعلومات الموثوقة (Ren, 2022).

وتُعدّ المستشفيات الحكومية في المملكة العربية السعودية من أهم المؤسسات الخدمية التي تحتاج إلى قرارات إدارية رشيدة تتسم بالسرعة والدقة، نظراً لطبيعة عملها الحيوية المرتبطة بصحة الإنسان وحياته. وفي ظل توجهات المملكة نحو تحقيق رؤية 2030 التي تولي التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي أهمية بالغة، يصبح من الضروري دراسة أثر توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز كفاءة اتخاذ القرار الإداري في هذه المستشفيات، بما يُسهم في تحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين ورفع مستوى الأداء المؤسسي لهذا القطاع الحيوي

مشكلة الدراسة

تُمثّل عملية اتخاذ القرار الإداري العمود الفقري للعملية الإدارية في المؤسسات الصحية، إذ تنعكس جودتها بصورة مباشرة على مستوى الخدمات المقدمة للمرضى وعلى كفاءة استغلال الموارد المتاحة. وعلى الرغم من الأهمية البالغة لهذه العملية، فإن المستشفيات الحكومية في المملكة العربية السعودية تواجه جملة من الإشكاليات المتعلقة بعملية اتخاذ القرار الإداري، منها ما يرتبط بضخامة البيانات وتعقيدها، ومنها ما يتصل بضغط الوقت وسرعة اتخاذ القرارات في المواقف الحرجة، فضلاً عن الحاجة الملحة إلى دقة عالية في القرارات المتخذة نظراً لطبيعة العمل الصحي الحساسة التي لا تحتمل الخطأ.

وقد كشفت الدراسات السابقة أن الاعتماد على الأساليب التقليدية في اتخاذ القرار لم يعد كافياً لمواكبة التطورات المتسارعة في بيئة العمل المعاصرة، حيث أشارت دراسة (عبد وكاظم، 2021) إلى أن جودة المعلومات المتاحة لمتخذ القرار تُمثّل العامل الأكثر تأثيراً في رشد القرار الإداري، وأن ضعف نظم المعلومات ينعكس سلباً على جودة القرارات المتخذة. كما أكدت دراسة (Ren, 2022) أن المؤسسات التي تعتمد على الأساليب التقليدية في تحليل البيانات تفقد كثيراً من الفرص التنافسية وتتخذ قرارات أقل جودة مقارنة بتلك التي تعتمد على أنظمة تحليلية متقدمة.

برز الذكاء الاصطناعي بوصفه أحد الحلول التكنولوجية الواعدة التي يمكن أن تُسهم في تجاوز هذه الإشكاليات، من خلال ما يوفره من قدرات تحليلية متقدمة ونماذج تنبؤية دقيقة تُساعد متخذي القرار على تقييم البدائل واختيار الأنسب منها في الوقت المناسب. وقد أشارت دراسة (العريميو والحلامه، 2024) إلى وجود أثر إيجابي للذكاء الاصطناعي في تحسين جودة اتخاذ القرار، غير أن هذه الدراسة اقتصرَت على قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ولم تنطرق إلى القطاع الصحي الذي يتميز بخصوصية عالية.

كما أوضحت دراسة (مشوح والعبد، 2025) وجود تأثير إيجابي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات اتخاذ القرار الإداري في مؤسسات التعليم العالي، إلا أن الفجوة البحثية تكمن في محدودية الدراسات التي تناولت هذا الأثر في السياق الصحي بالمملكة العربية السعودية. وأشارت دراسة (Butt, 2023) إلى أن توظيف الذكاء الاصطناعي في اتخاذ القرار الإداري يستوجب مراعاة اعتبارات أخلاقية وقانونية دقيقة، وهو ما يزيد من تعقيد المشهد في القطاع الصحي الذي يتعامل مع بيانات المرضى وخصوصيتهم.

وعلى الرغم من الجهود المبذولة من قِبل وزارة الصحة السعودية في إطار رؤية المملكة 2030 لتبني التحول الرقمي وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في القطاع الصحي، إلا أن هناك ندرة واضحة في الدراسات التي تناولت العلاقة بين أبعاد الذكاء الاصطناعي المختلفة وكفاءة اتخاذ القرار الإداري في المستشفيات الحكومية السعودية، وهو ما يُشكّل فجوة بحثية تستدعي المعالجة العلمية. كما لاحظ الباحث من خلال الاطلاع على الأدبيات ذات الصلة أن معظم الدراسات ركزت على قطاعات أخرى كالقطاع المصرفي (طبيبي ومولاي، 2023؛ المصاروة والسرхан، 2021) أو القطاع التعليمي (García, 2023؛ Seo et al., 2021؛ Martínez et al., 2023)، دون التطرق الكافي للقطاع الصحي بأبعاده المتعددة.

كما أشارت دراسة (Al-Surmi et al., 2022) إلى أن دمج استراتيجيات الذكاء الاصطناعي في عملية اتخاذ القرار يُحسن من الأداء التشغيلي للمنظمات، غير أن هذا الأثر يختلف باختلاف طبيعة القطاع وخصائصه، مما يستوجب دراسة هذا الأثر في السياق الصحي السعودي تحديداً. ومن هذا المنطلق، تسعى الدراسة الحالية إلى سدّ هذه الفجوة البحثية من خلال الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي:

ما أثر الذكاء الاصطناعي بأبعاده (التعلم الآلي، الشبكات العصبية الاصطناعية، الأنظمة الخبيرة، معالجة اللغات الطبيعية، الوكلاء الأنكياء) على كفاءة اتخاذ القرار الإداري في المستشفيات الحكومية بالمملكة العربية السعودية؟

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية العلمية (النظرية)

- تُسهم الدراسة في إثراء الأدب الإداري والمكتبة العربية بمرجع علمي متخصص يتناول العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وكفاءة اتخاذ القرار الإداري في القطاع الصحي.
- تُعدّ الدراسة استجابة علمية لتوصيات الدراسات السابقة التي دعت إلى تناول أثر الذكاء الاصطناعي في قطاعات مختلفة عن القطاعات التي سبق دراستها.
- تُلقي الدراسة الضوء على أبعاد الذكاء الاصطناعي المختلفة وتُقدّم تأصيلاً نظرياً لكل بُعد من هذه الأبعاد وعلاقته بكفاءة اتخاذ القرار.
- تُسهم الدراسة في سدّ الفجوة البحثية المتعلقة بندرة الدراسات التي تجمع بين متغيري الذكاء الاصطناعي وكفاءة اتخاذ القرار الإداري في البيئة الصحية السعودية.
- تفتح الدراسة آفاقاً بحثية جديدة أمام الباحثين لإجراء دراسات مستقبلية تتناول متغيرات وسيطة ومعدّلة في العلاقة بين متغيري الدراسة.

ثانياً: الأهمية العملية (التطبيقية)

- تُقدّم الدراسة رؤية تطبيقية لصنّاع القرار في وزارة الصحة السعودية حول كيفية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة القرارات الإدارية.
- تُسهم نتائج الدراسة في تعزيز جهود التحول الرقمي في القطاع الصحي بما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.
- تُساعد الدراسة إدارات المستشفيات الحكومية على تحديد أولويات الاستثمار في تقنيات الذكاء الاصطناعي بما يخدم تحسين جودة القرارات الإدارية.
- تُوفّر الدراسة إطاراً تطبيقياً يُمكن الاستفادة منه في تدريب الكوادر الإدارية بالمستشفيات على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في عملهم اليومي.
- تُسهم نتائج الدراسة في تحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة للمرضى من خلال تحسين جودة القرارات الإدارية المتعلقة بإدارة الموارد الصحية.

- تُقدّم الدراسة توصيات عملية يمكن الاستفادة منها في وضع سياسات وتشريعات تنظّم توظيف الذكاء الاصطناعي في القطاع الصحي.

أهداف الدراسة

يتمثّل الهدف الرئيسي للدراسة في دراسة أثر الذكاء الاصطناعي بأبعاده (التعلم الآلي، الشبكات العصبية الاصطناعية، الأنظمة الخبيرة، معالجة اللغات الطبيعية، الوكلاء الأذكاء) على كفاءة اتخاذ القرار الإداري في المستشفيات الحكومية بالمملكة العربية السعودية، وتتفرّع من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية، وهي:

- التعرف على المستوى الفعلي لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي بأبعادها المختلفة في المستشفيات الحكومية بالمملكة العربية السعودية.
- الكشف عن مستوى كفاءة اتخاذ القرار الإداري في المستشفيات الحكومية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر العاملين فيها.
- تحديد أثر التعلم الآلي على كفاءة اتخاذ القرار الإداري في المستشفيات الحكومية بالمملكة العربية السعودية.
- الوقوف على أثر الشبكات العصبية الاصطناعية على كفاءة اتخاذ القرار الإداري في المستشفيات الحكومية بالمملكة العربية السعودية.
- بيان أثر الأنظمة الخبيرة على كفاءة اتخاذ القرار الإداري في المستشفيات الحكومية بالمملكة العربية السعودية.
- استكشاف أثر معالجة اللغات الطبيعية على كفاءة اتخاذ القرار الإداري في المستشفيات الحكومية بالمملكة العربية السعودية.
- تحليل أثر الوكلاء الأذكاء على كفاءة اتخاذ القرار الإداري في المستشفيات الحكومية بالمملكة العربية السعودية.
- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تُسهم في تعزيز توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين كفاءة اتخاذ القرار الإداري في المستشفيات الحكومية بالمملكة العربية السعودية.

أسئلة الدراسة

السؤال الرئيسي:

ما أثر الذكاء الاصطناعي بأبعاده (التعلم الآلي، الشبكات العصبية الاصطناعية، الأنظمة الخبيرة، معالجة اللغات الطبيعية، الوكلاء الأذكاء) على كفاءة اتخاذ القرار الإداري في المستشفيات الحكومية بالمملكة العربية السعودية؟

الأسئلة الفرعية:

- ما أثر التعلم الآلي على كفاءة اتخاذ القرار الإداري في المستشفيات الحكومية بالمملكة العربية السعودية؟
- ما أثر الشبكات العصبية الاصطناعية على كفاءة اتخاذ القرار الإداري في المستشفيات الحكومية بالمملكة العربية السعودية؟
- ما أثر الأنظمة الخبيرة على كفاءة اتخاذ القرار الإداري في المستشفيات الحكومية بالمملكة العربية السعودية؟
- ما أثر معالجة اللغات الطبيعية على كفاءة اتخاذ القرار الإداري في المستشفيات الحكومية بالمملكة العربية السعودية؟
- ما أثر الوكلاء الأذكاء على كفاءة اتخاذ القرار الإداري في المستشفيات الحكومية بالمملكة العربية السعودية؟

فروض الدراسة

الفرض الرئيسي:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للذكاء الاصطناعي بأبعاده (التعلم الآلي، الشبكات العصبية الاصطناعية، الأنظمة الخبيرة، معالجة اللغات الطبيعية، الوكلاء الأذكاء) على كفاءة اتخاذ القرار الإداري في المستشفيات الحكومية بالمملكة العربية السعودية.

الفروض الفرعية:

- **الفرض الفرعي الأول:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للتعلم الآلي على كفاءة اتخاذ القرار الإداري في المستشفيات الحكومية بالمملكة العربية السعودية.
- **الفرض الفرعي الثاني:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للشبكات العصبية الاصطناعية على كفاءة اتخاذ القرار الإداري في المستشفيات الحكومية بالمملكة العربية السعودية.
- **الفرض الفرعي الثالث:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للأنظمة الخبيرة على كفاءة اتخاذ القرار الإداري في المستشفيات الحكومية بالمملكة العربية السعودية.
- **الفرض الفرعي الرابع:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لمعالجة اللغات الطبيعية على كفاءة اتخاذ القرار الإداري في المستشفيات الحكومية بالمملكة العربية السعودية.
- **الفرض الفرعي الخامس:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للوكلاء الأذكاء على كفاءة اتخاذ القرار الإداري في المستشفيات الحكومية بالمملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة:

مقدمة

المحور الأول: الدراسات المتعلقة بالمتغير المستقل (الذكاء الاصطناعي) وعلاقته بمتغيرات أخرى

دراسة مشوح والعيد: (2025) هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي بأبعاده (نظم الخبرة، الشبكات العصبية الاصطناعية، الوكلاء الأذكياء، معالجة اللغات الطبيعية) في تنمية مهارات اتخاذ القرار الإداري في مؤسسات التعليم العالي بمدينة جرابلس. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (85) مفردة من العاملين في الإدارات العليا والوسطى بمؤسسات التعليم العالي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي بأبعاده مجتمعة في تنمية مهارات اتخاذ القرار الإداري، وأوصت الدراسة بضرورة تبني مؤسسات التعليم العالي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتدريب الكوادر البشرية على استخدامها بشكل فاعل.

دراسة العريميو والحلامه: (2024) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الذكاء الاصطناعي بأبعاده (التعلم الآلي، معالجة اللغة الطبيعية، الروبوتات، الرؤية الحاسوبية) على جودة اتخاذ القرار من خلال الدور الوسيط للتمكين الإداري في شركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الأردنية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (312) موظفاً من العاملين في شركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الأردنية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي في جودة اتخاذ القرار بوجود التمكين الإداري كمتغير وسيط، وأوصت الدراسة بتعزيز الاستثمار في تقنيات الذكاء الاصطناعي وتفعيل ممارسات التمكين الإداري.

دراسة عبدالمنعم: (2023) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الذكاء الاصطناعي بأبعاده (نظم الخبرة، الشبكات العصبية، معالجة اللغات الطبيعية، الوكلاء الأذكياء) على الرشاقة الاستراتيجية من خلال الدور الوسيط للجدارات الوظيفية الرقمية في الموارد البشرية بالجامعات الخاصة المصرية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (384) مفردة من العاملين بالجامعات الخاصة المصرية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير معنوي مباشر للذكاء الاصطناعي على الرشاقة الاستراتيجية، وأن الجدارات الوظيفية الرقمية تتوسط جزئياً هذه العلاقة، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير الجدارات الرقمية لدى العاملين ودمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المنظومة الإدارية.

دراسة طيبي ومولاي: (2023) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الذكاء الاصطناعي بأبعاده (التعلم الآلي، الأنظمة الخبيرة، الروبوتات) على أداء البنوك التجارية في ولايتي البيض وتيارت. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب دراسة الحالة، وتكونت العينة من (60) موظفاً من العاملين في البنوك التجارية بالولايتين. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية

لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء البنوك التجارية، وأوصت الدراسة بضرورة تبني البنوك لتقنيات الذكاء الاصطناعي الحديثة وتأهيل الموارد البشرية للتعامل معها.

دراسة المصاروة والسرхан: (2021) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الذكاء الاصطناعي بأبعاده (نظم الخبرة، الشبكات العصبية، الوكلاء الأذكاء، معالجة اللغات الطبيعية) في الأداء المؤسسي بوجود رأس المال الفكري متغيراً وسيطاً في البنوك التجارية الأردنية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (285) مديراً في البنوك التجارية الأردنية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي في الأداء المؤسسي بوجود رأس المال الفكري كمتغير وسيط، وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام البنوك التجارية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي وتنمية رأس المال الفكري لديها.

دراسة: Butt (2023) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الذكاء الاصطناعي بأبعاده (التعلم الآلي، الأنظمة الخبيرة، الأتمتة الذكية) على كفاءة اتخاذ القرار الإداري مع مراعاة الاعتبارات الأخلاقية والقانونية، من خلال دراسة مقارنة بين الدول التي تبنت الذكاء الاصطناعي في قراراتها الإدارية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المقارن، وتكونت العينة من مجموعة من الدول التي دمجت الذكاء الاصطناعي في منظوماتها الإدارية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي يُسهم بشكل كبير في تعزيز كفاءة القرارات الإدارية مع الحاجة إلى أطر قانونية وأخلاقية تنظم استخدامه، وأوصت الدراسة بوضع تشريعات واضحة تحكم توظيف الذكاء الاصطناعي في الإدارة العامة.

دراسة: Rajendra et al. (2022) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الذكاء الاصطناعي بأبعاده (التعلم الآلي، الروبوتات، الشبكات العصبية) على الحضارة الإنسانية واستشراف مستقبلها. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من مراجعة الأدبيات والدراسات ذات الصلة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي يحدث تحولات جوهرية في مختلف مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والإدارية، وأوصت الدراسة بضرورة الاستعداد المؤسسي والمجتمعي للتكيف مع هذه التحولات وتوظيفها بما يخدم التنمية المستدامة.

دراسة: García-Martínez et al. (2023) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الذكاء الاصطناعي وعلوم الحوسبة بأبعاده (الأنظمة الذكية، التعلم التكيفي، التحليلات التنبؤية) على أداء الطلاب في المؤسسات التعليمية. واستخدمت الدراسة منهج المراجعة المنهجية والتحليل البعدي (Meta-analysis)، وتكونت العينة من (25) دراسة سابقة تناولت العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والأداء الأكاديمي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي دال إحصائياً للذكاء الاصطناعي في تحسين أداء الطلاب، وأوصت الدراسة بتوسيع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

دراسة: Seo et al. (2021) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الذكاء الاصطناعي بأبعاده (المساعدات الذكية، التعلم الآلي، التحليلات التنبؤية) على التفاعل بين المتعلم والمعلم في بيئات التعلم الإلكتروني. واستخدمت الدراسة المنهج النوعي القائم على المقابلات المعمقة، وتكونت العينة من (16) طالباً و(15) معلماً في التعليم العالي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي يُحسن جودة

التفاعل التعليمي ولكنه يثير مخاوف تتعلق بالخصوصية والاستقلالية، وأوصت الدراسة بتصميم أدوات ذكاء اصطناعي تراعي الأبعاد الإنسانية للعملية التعليمية.

المحور الثاني: الدراسات المتعلقة بالمتغير التابع (اتخاذ القرار الإداري) وعلاقته بمتغيرات أخرى

دراسة عبد وكاظم: (2021) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير المعلومات بأبعادها (الدقة، الشمولية، التوقيت المناسب، الملاءمة) في اتخاذ القرار الإداري في مديرية بلدية الحبانية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب دراسة الحالة، وتكونت العينة من (50) موظفاً من العاملين في مديرية بلدية الحبانية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط وأثر ذي دلالة إحصائية للمعلومات بأبعادها في اتخاذ القرار الإداري، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير نظم المعلومات الإدارية وتوفير المعلومات الدقيقة في الوقت المناسب لمتخذي القرار.

دراسة: Al-Surmi et al. (2022) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر اتخاذ القرار المعتمد على الذكاء الاصطناعي بأبعاده (الاستراتيجيات التشغيلية، التكامل بين الأنظمة، التحليلات المتقدمة) في تحسين الأداء التشغيلي للمنظمات. واستخدمت الدراسة المنهج الكمي التحليلي، وتكونت العينة من (204) شركات صناعية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الدمج بين استراتيجيات اتخاذ القرار القائمة على الذكاء الاصطناعي يُحسن الأداء التشغيلي بشكل جوهري، وأوصت الدراسة بتبني المنظمات لمنهجيات متكاملة في اتخاذ القرار تجمع بين الخبرة البشرية وقدرات الذكاء الاصطناعي.

دراسة: Ren (2022) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر البيانات الضخمة بأبعادها (الحجم، السرعة، التنوع، القيمة) على تحسين نظم الإدارة المالية واتخاذ القرار في المؤسسات. واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي القائم على النمذجة الرياضية، وتكونت العينة من مجموعة من المؤسسات المالية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن توظيف البيانات الضخمة يُسهم بفاعلية في تحسين جودة القرارات المالية والإدارية، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير البنية التحتية التكنولوجية للمؤسسات لدعم اتخاذ القرار المبني على البيانات.

دراسة: Niu et al. (2021) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر ذكاء الأعمال التنظيمي بأبعاده (تحليل البيانات، النماذج التنبؤية، لوحات المعلومات، التقارير الذكية) في تحسين عملية اتخاذ القرار باستخدام تحليلات البيانات الضخمة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من مجموعة من المنظمات التي تعتمد على أنظمة ذكاء الأعمال. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ذكاء الأعمال المدعوم بتحليلات البيانات الضخمة يُعزز جودة القرارات الإدارية وسرعتها، وأوصت الدراسة بضرورة استثمار المنظمات في أنظمة ذكاء الأعمال وتدريب الكوادر على استخدامها.

الفجوة البحثية

من خلال الاستعراض المتأنى للدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية، يتضح أن ثمة أوجه اتفاق وأوجه اختلاف بين هذه الدراسات والدراسة الحالية، تُشكّل في مجملها الفجوة البحثية التي تسعى الدراسة إلى سدّها. فمن حيث **أوجه الاتفاق**، تلتقي الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لمتغير الذكاء الاصطناعي بوصفه متغيراً مستقلاً مؤثراً في العملية الإدارية، حيث تتفق مع دراسة (مشوح والعيد، 2025) ودراسة (العريميو والحلامه، 2024) ودراسة (Butt, 2023) في الاهتمام بأثر الذكاء الاصطناعي على اتخاذ القرار الإداري بوصفه أحد أهم مخرجات العملية الإدارية. كما تتفق مع دراسة (المصاروة والسرحان، 2021) ودراسة (طبيبي ومولاي، 2023) ودراسة (عبدالمعظم، 2023) في تبني الأبعاد الرئيسية للذكاء الاصطناعي المتمثلة في التعلم الآلي والشبكات العصبية والأنظمة الخبيرة ومعالجة اللغات الطبيعية والوكلاء الأذكى. وتلتقي كذلك مع دراسة (عبد وكاظم، 2021) ودراسة (Ren, 2022) ودراسة (Niu et al., 2021) ودراسة (Al-Surmi et al., 2022) في الاهتمام بعملية اتخاذ القرار الإداري وتحسين كفاءتها من خلال توظيف الأدوات التكنولوجية المتقدمة. كما تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في تبني المنهج الوصفي التحليلي والاعتماد على الاستبانة أداة لجمع البيانات.

أما من حيث **أوجه الاختلاف**، فتمتاز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدة جوانب جوهرية؛ إذ تختلف من حيث **مجتمع الدراسة وبيئتها التطبيقية**، حيث ركّزت الدراسات السابقة على قطاعات متعددة كالقطاع المصرفي في دراسة (طبيبي ومولاي، 2023) ودراسة (المصاروة والسرحان، 2021)، وقطاع الاتصالات في دراسة (العريميو والحلامه، 2024)، ومؤسسات التعليم العالي في دراسة (مشوح والعيد، 2025) ودراسة (عبدالمعظم، 2023) ودراسة (García-Martínez et al., 2023) ودراسة (Seo et al., 2021)، والمؤسسات البلدية في دراسة (عبد وكاظم، 2021)، في حين تتفرد الدراسة الحالية بتطبيقها على **المستشفيات الحكومية في المملكة العربية السعودية**، وهو قطاع لم يحظَ بالاهتمام الكافي في الدراسات السابقة رغم أهميته الحيوية. كما تختلف من حيث **البيئة الجغرافية**، إذ أجريت معظم الدراسات في بيئات مغايرة كالأردن والعراق والجزائر ومصر وليبيا، بينما تُجرى الدراسة الحالية في البيئة السعودية التي تتميز بخصوصيتها المرتبطة برؤية المملكة 2030 وتوجهاتها نحو التحول الرقمي. وتختلف كذلك من حيث **طبيعة المتغير التابع**، حيث تناولت الدراسات السابقة متغيرات متنوعة كالأداء المؤسسي والرشاقة الاستراتيجية وأداء الطلاب والتفاعل التعليمي، في حين تُركّز الدراسة الحالية على **كفاءة اتخاذ القرار الإداري تحديداً في السياق الصحي**. كما تختلف من حيث **عدم توظيف متغيرات وسيطة**، إذ اعتمدت بعض الدراسات كدراسة (العريميو والحلامه، 2024) ودراسة (المصاروة والسرحان، 2021) ودراسة (عبدالمعظم، 2023) على متغيرات وسيطة، بينما تدرس الدراسة الحالية الأثر المباشر للذكاء الاصطناعي على كفاءة اتخاذ القرار الإداري. وبناءً على ما سبق، تتحدد **الفجوة البحثية** للدراسة الحالية في ندرة الدراسات التي تناولت أثر الذكاء الاصطناعي بأبعاده المتكاملة على كفاءة اتخاذ القرار الإداري في المستشفيات الحكومية بالمملكة العربية السعودية، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى معالجته وسدّه علمياً وتطبيقياً.

المنطلقات النظرية للدراسة

المحور الأول: الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence)

يُعدّ الذكاء الاصطناعي أحد أهم الإفرزات التكنولوجية التي أفرزتها الثورة الصناعية الرابعة، وقد شهد هذا المفهوم تطوراً ملحوظاً منذ ظهوره في خمسينيات القرن الماضي على يد العالم “جون مكارثي” الذي يُعدّ الأب الروحي لهذا العلم. ويُشير الذكاء الاصطناعي إلى قدرة الآلة على محاكاة العمليات الذهنية للإنسان من تفكير وتحليل واستنتاج وتعلم واتخاذ قرار، وذلك من خلال مجموعة من الخوارزميات المتطورة والبرمجيات الذكية التي تُمكنها من أداء المهام التي تتطلب ذكاءً بشرياً.

نشأة الذكاء الاصطناعي وتطوره: مرّ الذكاء الاصطناعي بمراحل تطور متعددة، بدأت بمرحلة النشأة في الفترة (1950-1970) التي شهدت وضع الأسس النظرية لهذا العلم، ثم مرحلة الأنظمة الخبيرة في الفترة (1970-1990)، تلتها مرحلة التعلم الآلي في الفترة (1990-2010)، وصولاً إلى المرحلة الحالية التي تتميز بالتعلم العميق والشبكات العصبية المتقدمة والذكاء الاصطناعي التوليدي.

أهمية الذكاء الاصطناعي: تنبع أهمية الذكاء الاصطناعي من قدرته على معالجة كميات هائلة من البيانات بسرعة فائقة ودقة عالية، وإجراء التحليلات المعقدة والتنبؤ بالمستقبل، وأتمتة المهام الروتينية، وتقديم حلول مبتكرة للمشكلات المعقدة، فضلاً عن دوره في تحسين جودة الخدمات وتقليل التكاليف التشغيلية للمنظمات.

أبعاد الذكاء الاصطناعي: يتضمن الذكاء الاصطناعي مجموعة من الأبعاد الرئيسية، أبرزها: التعلم الآلي الذي يُمكن الأنظمة من التعلم الذاتي من البيانات دون برمجة صريحة؛ والشبكات العصبية الاصطناعية التي تُحاكي عمل الدماغ البشري في معالجة المعلومات؛ والأنظمة الخبيرة التي تعتمد على قواعد المعرفة والخبرات المتراكمة لحل المشكلات؛ ومعالجة اللغات الطبيعية التي تُمكن الآلة من فهم اللغة البشرية والتعامل معها؛ والوكلاء الأذكياء الذين يتفاعلون مع البيئة ويتخذون قرارات مستقلة لتحقيق أهداف محددة.

تطبيقات الذكاء الاصطناعي في القطاع الصحي: يُوظف الذكاء الاصطناعي في القطاع الصحي مجالات متعددة، منها: التشخيص الطبي، وإدارة السجلات الصحية الإلكترونية، وجدولة المواعيد، وتحليل الصور الطبية، وإدارة الموارد البشرية والمادية، ودعم القرارات الإدارية والطبية.

المحور الثاني: كفاءة اتخاذ القرار الإداري (Efficiency of Administrative Decision Making)

يُعدّ اتخاذ القرار الإداري جوهر العملية الإدارية والمحور الذي تدور حوله جميع الأنشطة والوظائف الإدارية، إذ لا يستقيم أي عمل إداري دون قرارات رشيدة تُوجّهه نحو تحقيق الأهداف المنشودة. ويُشير مفهوم كفاءة اتخاذ القرار إلى قدرة متخذ القرار على الوصول إلى القرار الأمثل بأقل قدر ممكن من الموارد وفي أقصر وقت ممكن، مع تحقيق أعلى درجة من الفاعلية والجودة.

مراحل اتخاذ القرار الإداري: تمر عملية اتخاذ القرار الإداري بعدة مراحل متتالية ومتداخلة، تبدأ بتشخيص المشكلة وتحديد أبعادها، ثم جمع المعلومات والبيانات ذات الصلة، وتحديد البدائل المتاحة، وتقييم كل بديل من حيث جدواه وتكلفته وعائده، واختيار البديل الأمثل، وتنفيذ القرار، ومتابعة نتائجه وتقييمها.

أنواع القرارات الإدارية: تتنوع القرارات الإدارية وفقاً لعدة معايير، فمن حيث المستوى الإداري تنقسم إلى قرارات استراتيجية وتكتيكية وتشغيلية، ومن حيث درجة التأكد تنقسم إلى قرارات في ظل التأكد

وفي ظل المخاطرة وفي ظل عدم التأكد، ومن حيث الأسلوب تنقسم إلى قرارات مبرمجة وغير مبرمجة.

معايير كفاءة القرار الإداري: تتحدد كفاءة القرار الإداري بمجموعة من المعايير، أبرزها: جودة المعلومات المستند إليها، وسرعة اتخاذ القرار، ودقة القرار وملاءمته للموقف، والتكلفة الاقتصادية للقرار، ومستوى المشاركة في صنعه، ومدى قابليته للتنفيذ، وتحقيقه للأهداف المرجوة منه.

العوامل المؤثرة في كفاءة اتخاذ القرار: تتأثر كفاءة اتخاذ القرار الإداري بجملة من العوامل الداخلية والخارجية، منها: توافر المعلومات ودقتها، وخبرة متخذ القرار وكفاءته، والوقت المتاح لاتخاذ القرار، والموارد المتاحة، والثقافة التنظيمية السائدة، والأدوات التكنولوجية المستخدمة، والبيئة المحيطة بالمنظمة.

ثانياً: مصطلحات الدراسة

الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence)

التعريف المفاهيمي: يُعرّف الذكاء الاصطناعي بأنه “فرع من فروع علوم الحاسوب يهتم بتصميم أنظمة وبرمجيات قادرة على محاكاة القدرات العقلية للإنسان، كال تفكير والتعلم والاستنتاج واتخاذ القرار، من خلال معالجة البيانات وتحليلها باستخدام خوارزميات متقدمة (Rajendra et al., 2022).

التعريف الإجرائي: يُعرّف الذكاء الاصطناعي إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: مجموعة التقنيات والتطبيقات الذكية التي توظفها المستشفيات الحكومية في المملكة العربية السعودية لدعم العملية الإدارية وتحسين جودتها، وتُقاس من خلال الأبعاد الآتية: التعلم الآلي، والشبكات العصبية الاصطناعية، والأنظمة الخبيرة، ومعالجة اللغات الطبيعية، والوكلاء الأذكاء، وذلك من خلال الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على فقرات الاستبانة المُعدة لهذا الغرض.

أبعاد الذكاء الاصطناعي

التعلم الآلي: (Machine Learning) يُعرّف بأنه “أحد فروع الذكاء الاصطناعي الذي يُمكن الأنظمة الحاسوبية من التعلم الذاتي من البيانات وتحسين أدائها مع الوقت دون الحاجة إلى برمجة صريحة (García-Martínez et al., 2023).” وإجرائياً هو: قدرة الأنظمة المستخدمة في المستشفيات الحكومية السعودية على تحليل البيانات الصحية والإدارية والتعلم منها لتقديم توصيات دقيقة لمتخذي القرار.

الشبكات العصبية الاصطناعية: (Artificial Neural Networks) تُعرّف بأنها “نماذج حسابية مستوحاة من عمل الشبكات العصبية البيولوجية في الدماغ البشري، تتكون من عقد مترابطة تُعالج المعلومات وتستخلص الأنماط منها” (المصاروة والسرطان، 2021). وإجرائياً هي: الأنظمة الحاسوبية المستخدمة في المستشفيات الحكومية السعودية لمعالجة البيانات المعقدة واستخلاص الأنماط منها لدعم القرارات الإدارية.

الأنظمة الخبيرة: (Expert Systems) تُعرّف بأنها “برامج حاسوبية تعتمد على قواعد المعرفة والخبرات المتراكمة للخبراء في مجال معين، بهدف تقديم حلول للمشكلات المعقدة تُحاكي أداء الخبير

البشري” (عبدالمنعم، 2023). وإجرائياً هي: الأنظمة المعتمدة في المستشفيات الحكومية السعودية والتي تُحاكي خبرة المتخصصين في تقديم توصيات لمتخذي القرار الإداري.

معالجة اللغات الطبيعية: (Natural Language Processing) تُعرّف بأنها “أحد فروع الذكاء الاصطناعي الذي يُعنى بتمكين الحاسوب من فهم اللغة البشرية المنطوقة والمكتوبة والتفاعل معها” (Seo et al., 2021). وإجرائياً هي: قدرة الأنظمة المستخدمة في المستشفيات الحكومية السعودية على فهم اللغة الطبيعية للعاملين والمرضى وتحليلها لدعم القرارات الإدارية.

الوكلاء الذكياء: (Intelligent Agents) يُعرّفون بأنهم “برامج حاسوبية تتمتع بالقدرة على استشعار البيئة المحيطة والتفاعل معها واتخاذ قرارات مستقلة لتحقيق أهداف محددة” (مشوح والعبد، 2025). وإجرائياً هم: التطبيقات الذكية المستخدمة في المستشفيات الحكومية السعودية التي تعمل باستقلالية لتنفيذ مهام إدارية محددة ودعم عملية اتخاذ القرار.

كفاءة اتخاذ القرار الإداري (Efficiency of Administrative Decision Making)

التعريف المفاهيمي: تُعرّف كفاءة اتخاذ القرار الإداري بأنها “قدرة المدير على اختيار البديل الأمثل من بين مجموعة من البدائل المتاحة لحل مشكلة إدارية معينة أو تحقيق هدف محدد، وذلك بأقل قدر من الموارد وفي أقصر وقت ممكن وبأعلى درجة من الجودة.” (Butt, 2023)

التعريف الإجرائي: تُعرّف كفاءة اتخاذ القرار الإداري إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: قدرة الإدارات في المستشفيات الحكومية بالمملكة العربية السعودية على اتخاذ قرارات دقيقة وسريعة ورشيده تحقق أهداف المستشفى بأقل قدر من الموارد، وتُقاس من خلال معايير الدقة والسرعة والجودة والرشد والفاعلية، وذلك من خلال الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على فقرات الاستبانة المُعدة لهذا الغرض.

المستشفيات الحكومية (Government Hospitals)

التعريف الإجرائي: يُقصد بها في هذه الدراسة المستشفيات التابعة لوزارة الصحة في المملكة العربية السعودية، والتي تُقدّم الخدمات الصحية للمواطنين والمقيمين وفقاً للسياسات والأنظمة المعتمدة من الجهات الحكومية المختصة.

منهجية الدراسة

سوف تعتمد الدراسة الحالية على **المنهج الوصفي التحليلي**، بوصفه المنهج الأنسب لطبيعة الدراسة وأهدافها، إذ يُتيح هذا المنهج وصف الظاهرة موضوع الدراسة وصفاً دقيقاً من خلال جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى استنتاجات علمية موضوعية. وسوف يُوظّف الباحث هذا المنهج للتعرف على واقع تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي بأبعادها المختلفة في المستشفيات الحكومية بالمملكة العربية السعودية، وقياس أثرها على كفاءة اتخاذ القرار الإداري، وذلك من خلال جمع البيانات الأولية من مجتمع الدراسة عبر أداة الاستبانة، ثم تحليلها إحصائياً باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للوصول إلى نتائج علمية دقيقة يمكن الاعتماد عليها في تقديم التوصيات والمقترحات.

كما ستعتمد الدراسة على **الأسلوب الكمي** في تحليل البيانات، حيث سيتم استخدام الاستبانة أداة رئيسية لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وسيتم تحليل هذه البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم

الاجتماعية (SPSS) لاختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها. وسيتم بناء الاستبانة استناداً إلى الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة، مع التأكد من صدقها وثباتها قبل تطبيقها على العينة النهائية للدراسة، بما يضمن الحصول على نتائج علمية موثوقة تُسهم في تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها.

مجتمع وعينة الدراسة

سيتكون **مجتمع الدراسة** من جميع العاملين في المستويات الإدارية العليا والوسطى في المستشفيات الحكومية بالمملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم وفقاً لآخر إحصائيات وزارة الصحة السعودية نحو (12,458) موظفاً إدارياً موزعين على المستشفيات الحكومية في مختلف مناطق المملكة. وقد وقع الاختيار على هذه الفئة نظراً لكونها الفئة المعنية مباشرة باتخاذ القرارات الإدارية في المستشفيات الحكومية، والأكثر تفاعلاً مع تقنيات الذكاء الاصطناعي المُوظَّفة في العمليات الإدارية، مما يُتيح الحصول على بيانات دقيقة وموثوقة تخدم أهداف الدراسة.

ونظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة وصعوبة الوصول إلى جميع مفرداته، سوف يعتمد الباحث على أسلوب **العينة العشوائية الطبقية**، حيث سيتم اختيار عينة ممثلة للمجتمع وفقاً لمعادلة (Steven K. Thompson) لتحديد حجم العينة عند مستوى ثقة (95%) وهامش خطأ (5%)، وبذلك سيبلغ حجم العينة (373) مفردة. وسيتم توزيع (400) استبانة على أفراد العينة تحسباً للاستبانة غير المكتملة أو غير الصالحة للتحليل الإحصائي، ومن المتوقع استرداد ما لا يقل عن (380) استبانة صالحة للتحليل، بما يُمثّل نسبة استجابة تقديرية تبلغ نحو (95%)، وهي نسبة مقبولة إحصائياً وتُعزز من مصداقية نتائج الدراسة وقابليتها للتعميم على مجتمع الدراسة.

مصادر جمع البيانات

سوف يعتمد الباحث في جمع البيانات على مصدرين رئيسيين:

أولاً: المصادر الثانوية: وتشمل الكتب والمراجع العلمية العربية والأجنبية، والدوريات المحكّمة، والرسائل الجامعية (الماجستير والدكتوراه)، والأبحاث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، فضلاً عن التقارير والإحصاءات الرسمية الصادرة عن وزارة الصحة السعودية والجهات الحكومية ذات الصلة، وقواعد البيانات الإلكترونية كقاعدة (دار المنظومة) و (Google Scholar) و (EBSCO) و (Emerald)، وذلك بهدف بناء الإطار النظري للدراسة واستعراض الدراسات السابقة.

ثانياً: المصادر الأولية: وتتمثل في البيانات الميدانية التي سيتم جمعها من أفراد عينة الدراسة من خلال أداة الاستبانة المُصممة لهذا الغرض، بهدف قياس متغيرات الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها واختبار فرضياتها.

أداة الدراسة

سوف يعتمد الباحث على **الاستبانة** أداة رئيسية لجمع البيانات الأولية من أفراد عينة الدراسة، وسيتم تصميمها بالاستناد إلى الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة، وستتكون من ثلاثة أقسام رئيسية على النحو الآتي:

القسم الأول: البيانات الديموغرافية لأفراد العينة، ويتضمن (5) فقرات تتعلق بـ (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي).

القسم الثاني: المتغير المستقل (الذكاء الاصطناعي)، ويتكون من (20) فقرة موزعة على خمسة أبعاد على النحو الآتي:

البُعد	عدد الفقرات
التعلم الآلي	4 فقرات
الشبكات العصبية الاصطناعية	4 فقرات
الأنظمة الخبيرة	4 فقرات
معالجة اللغات الطبيعية	4 فقرات
الوكلاء الأذكاء	4 فقرات
إجمالي فقرات المتغير المستقل	20 فقرة

القسم الثالث: المتغير التابع (كفاءة اتخاذ القرار الإداري)، ويتكون من (10) فقرات أحادية المحور تقيس كفاءة اتخاذ القرار الإداري في المستشفيات الحكومية بالمملكة العربية السعودية.

وبذلك يبلغ إجمالي عدد فقرات الاستبانة (30) فقرة موزعة على متغيري الدراسة، وسيتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات أفراد العينة، حيث يتدرج من (موافق بشدة = 5) إلى (غير موافق بشدة = 1). وسوف يقوم الباحث بالتحقق من صدق الأداة من خلال الصدق الظاهري بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين، والصدق البنائي بحساب معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للبعد. كما سيتم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، على أن تكون قيمته أعلى من (0.70) لضمان ثبات الأداة وصلاحياتها للتطبيق.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

سوف يعتمد الباحث في تحليل بيانات الدراسة على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك من خلال توظيف مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة وأهدافها، وهي:

- التكرارات والنسب المئوية: لوصف الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لقياس اتجاهات إجابات أفراد العينة نحو فقرات الاستبانة.
- معامل ألفا كرونباخ: (Cronbach's Alpha) لقياس ثبات أداة الدراسة.
- معامل ارتباط بيرسون: (Pearson Correlation) لقياس الصدق البنائي للأداة والعلاقة بين متغيرات الدراسة.
- اختبار التوزيع الطبيعي: (Kolmogorov-Smirnov Test) للتحقق من اعتدالية توزيع البيانات.
- تحليل الانحدار الخطي البسيط: (Simple Linear Regression) لقياس أثر كل بُعد من أبعاد المتغير المستقل على المتغير التابع.

- تحليل الانحدار الخطي المتعدد: (Multiple Linear Regression) لقياس الأثر المشترك لأبعاد المتغير المستقل على المتغير التابع.
- اختبار (T-Test) للعينات المستقلة: للكشف عن الفروق بين إجابات أفراد العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية الثنائية كالجنس.
- تحليل التباين الأحادي: (One-Way ANOVA) للكشف عن الفروق بين إجابات أفراد العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية متعددة الفئات.
- اختبار معامل تضخم التباين: (VIF) للكشف عن مشكلة الارتباط الخطي المتعدد بين المتغيرات المستقلة.

حدود الدراسة

ستقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: ستقتصر الدراسة على تناول أثر الذكاء الاصطناعي بأبعاده (التعلم الآلي، الشبكات العصبية الاصطناعية، الأنظمة الخبيرة، معالجة اللغات الطبيعية، الوكلاء الأذكاء) على كفاءة اتخاذ القرار الإداري.
- الحدود المكانية: ستطبق الدراسة في المستشفيات الحكومية التابعة لوزارة الصحة في المملكة العربية السعودية.
- الحدود البشرية: ستقتصر الدراسة على العاملين في المستويات الإدارية العليا والوسطى في المستشفيات الحكومية بالمملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: سيتم تطبيق الدراسة الميدانية خلال العام الدراسي 2026/2027م.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

عبد، خالد عواد إبراهيم، و كاظم، فائق جواد. (2021). ما مدى تأثير المعلومات في اتخاذ القرار الإداري: دراسة حالة في مديرية بلدية الحبانية. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، مج13، ع4، 81 - 101. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1219476>

العريمي، بندر عوض بخيت، و الحلالمة، محمد عزات كريم. (2024). أثر الذكاء الاصطناعي على جودة اتخاذ القرار: الدور الوسيط للتمكين الإداري: دراسة تطبيقية على شركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البلقاء التطبيقية، السلط. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1497879>

مشوح، ندى أبو بكر، و العيد، علي الحسين. (2025). تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات اتخاذ القرار الإداري: دراسة تحليلية على مؤسسات التعليم العالي في مدينة جرابلس. مجلة جامعة الزيتونة الدولية، ع39، 288 - 302. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1636594>

المصاروة، مهند كساب عبدالله، و السرحان، عطا الله بن فهد صياح. (2021). أثر الذكاء الاصطناعي في الأداء المؤسسي: متغير وسيط رأس المال الفكري في البنوك التجارية في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1250188>

مشوح، ندى أبو بكر، و العيد، علي الحسين. (2025). تأثير تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات اتخاذ القرار الإداري: دراسة تحليلية على مؤسسات التعليم العالي في مدينة جرابلس. مجلة جامعة الزيتونة الدولية، ع39، 288 - 302. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1636594>

طبيبي، إكرام، و مولاي، أمينة. (2023). أثر الذكاء الاصطناعي على أداء البنوك التجارية: دراسة حالة البنوك التجارية لولايتي البيض وتيارت. دراسات اقتصادية، مج23، ع1، 33 - 48. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1393074>

عبدالمنعم، مصطفى محمد. (2023). أثر الذكاء الاصطناعي على الرقابة الاستراتيجية: الدور الوسيط للجدارات الوظيفية الرقمية في الموارد البشرية: دراسة ميدانية على العاملين بالجامعات الخاصة المصرية. مجلة التجارة والتمويل، ع4، 319 - 378. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1442263>

المراجع الأجنبية

Butt, J. S. (2023). The Impact of Artificial Intelligence (AI) on the Efficiency of Administrative Decision Making Including Ethical & Legal Considerations and Comparative Study about Countries Already Incorporated AI for Administrative Decisions. *Acta Universitatis Danubius. Juridica*, 19(3), 7-25.

Rajendra, P., Kumari, M., Rani, S., Dogra, N., Boadh, R., Kumar, A., & Dahiya, M. (2022). Impact of artificial intelligence on civilization: Future perspectives. *Materials Today: Proceedings*, 56, 252-256.

García-Martínez, I., Fernández-Batanero, J. M., Fernández-Cerero, J., & León, S. P. (2023). Analysing the impact of artificial intelligence and computational sciences on student performance: Systematic review and meta-analysis. *Journal of New Approaches in Educational Research*, 12(1), 171-197.

Seo, K., Tang, J., Roll, I., Fels, S., & Yoon, D. (2021). The impact of artificial intelligence on learner–instructor interaction in online learning. *International journal of educational technology in higher education*, 18(1), 54.

Ren, S. (2022). Optimization of enterprise financial management and decision-making systems based on big data. *Journal of Mathematics*, 2022(1), 1708506.

Niu, Y., Ying, L., Yang, J., Bao, M., & Sivaparthipan, C. B. (2021). Organizational business intelligence and decision making using big data analytics. *Information processing & management*, 58(6), 102725.

Al-Surmi, A., Bashiri, M., & Koliouris, I. (2022). AI based decision making: combining strategies to improve operational performance. *International Journal of Production Research*, 60(14), 4464-4486.

MidOcean University
College of Management
Department of business administration



**The Impact of Artificial Intelligence on the Efficiency of
Administrative Decision-Making in Government Hospitals
in the Kingdom of Saudi Arabia**

Prepared by:

Saad Hussain Assiri

261002808

Supervision:

Dr. Al-Faisal Abdelhamid Mohamed Hassan

Dr. Fayez Jarad

1448-2026